العرب
السبت 2021/09/25
السنة 44 العدد 12190

«سان لوران» و«بريوني» آخر دور الأزياء المتخلية عن الفرو

استمتع الأثرياء ونجوم الفن بالأزياء المصنوعة من فرو الحيوانات وجنت دور الأزياء أموالا طائلة على حساب الحيوانات التي كانت تقدم قرابين للهوس بالموضة، لكن في السنوات الأخيرة وبفضل ضغوط ناشطين وجمعيات الرفق بالحيوان بدأت دور الأزياء التخلي عن استعمال فرو الحيوانات.

من الأجدر بالفرو

باريس – تعتزم داران "سان لوران" و"بريوني" للأزياء الكف عن استخدام فراء الحيوانات اعتبارا من تشكيلتيهما لخريف 2022، على ما أعلنت مجموعة "كيرينغ" الجمعة، لتصبحا بذلك آخر علامتين تجاريتين ضمنها تجتازان هذه العتبة لمواجهة المخاوف إزاء البيئة ومعاملة الحيوانات.

وكانت "غوتشي" السبّاقة بين العلامات التي تضمها المجموعة إلى الإقدام على هذه الخطوة، إذ أعلنت في أكتوبر 2017 توقفها عن استخدام الفراء بدءا من تشكيلتها لربيع سنة 2018 وصيفها، ثم حذت حذوها "بالنسياغا" و"بوتيغا فينيتا" و"ألكسندر ماكوين".

وصرف عدد من دور الأزياء الفاخرة في السنوات الأخيرة النظر عن استخدام الفراء، من بينها ماركات عملاقة كـ"شانيل" وشركة "كيرنغ" الفرنسية للأزياء، التي قالت "لقد حان الوقت الآن لاتخاذ خطوة أخرى إلى الأمام من خلال إنهاء استخدام الفراء في جميع مجموعاتنا بدءا من خريف 2022".

وأوضحت أن "العالم قد تغير، جنبا إلى جنب مع زبائننا، والرفاهية تحتاج بطبيعة الحال إلى التكيف مع ذلك".

وأعلنت "فالنتينو"، عن توقف إنتاج شركة الفراء "فالنتينو بولر" في نهاية السنة الحالية، وحاز الإعلان على إشادة كبيرة من ناشطي مجال حقوق الحيوانات في إيطاليا.

وقال الرئيس التنفيذي لفالنتينو جاكوبو فينتوريني إن "مفهوم من دون فرو يتماشى تماما مع قيم الدار"، مضيفا أن "الدار تبحث عن مواد بديلة بهدف العناية بالبيئة في ما يتعلق بتصميمات السنوات المقبلة".

ورحبت جمعية الرفق بالحيوان "هيوماين سوسايتي إنترناشيونل" بقرار "فالنتينو" معتبرة أنه سيساهم في إنهاء "تجارة الفراء الوحشية".

وذكّرت مديرة المنظمة غير الحكومية في إيطاليا مارتينا بلودا بأن "هذه الصناعة تقتل كل سنة 100 مليون حيوان سعيا إلى فرائها".

وكانت "بريوني" و"سان لوران" وحدهما اللتان لم تتخذا هذا القرار من بين شركات "كيرينغ"، مما حدا بمنظمة الدفاع عن الحيوان "بيتا" إلى التظاهر في 10 مارس أمام متجر سان لوران في شارع مونتين الباريسي، بعد احتجاجات أثيرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي على إعلان ظهرت فيه عارضة الأزياء كيت موس مرتدية سترة من فراء الثعلب.

ودعت عريضة من "بيتا" دارَيْ "سان لوران" و"بريوني" إلى "الانضمام إلى المئات من المصممين ودور الأزياء الأخرى التي باتت ترفض بيع الملابس أو الإكسسوارات المصنوعة من الفراء"، ومنها "أرماني" و"بربري" و"شانيل" و"غوتشي" و"مايسيز" و"مايكل كورس" و"برادا" و"فرساتشي".

وقالت مديرة التنمية المستدامة في "كيرينغ" ماري كلير ديفو "نحن نعتبر أن ذبح الحيوانات التي لن يتم أكلها، فقط لغرض استخدام فرائها، لا يتوافق مع الفخامة الحديثة التي يجب أن تكون أخلاقية، انسجاما مع عصرها ومع قضايا المجتمع".

أما مجموعة "أل.في.أم.إتش" فأفادت بأنها "تترك لدور الأزياء المنضوية فيها إمكان الاستمرار في استخدام الفراء لكي توفر لزبائنها الذين يرغبون في ارتداء" ثياب من هذا النوع "منتجات مصنوعة بطريقة أخلاقية ومسؤولة قدر الإمكان". وذكّرت بأنها تحظر استخدام فراء "الأنواع المهددة بالانقراض".

وتوقفت سلسلة المتاجر الأميركية "مايسيز" عن بيع منتجات الفراء في مطلع السنة الجارية، في حين يتوقع أن تكف العلامة التجارية "كندا غوس" بحلول نهاية 2022 عن تصنيع ستراتها المشغولة من ريش الإوز مع أغطية للرأس مزينة بفرو ذئب.

وقد لقيت خطوة "كيرينغ" ترحيبا من مؤسسة بريجيت باردو التي دعت بلسان الناطق باسمها كريستوف ماري، مجموعة "أل.في.أم.إتش" الرائدة عالميا في سوق المنتجات الفاخرة إلى أن تسير في هذا الاتجاه "في إطار الاندفاعة عينها للتقدم واحترام الكائنات الحية".

اكتشاف أدوات خياطة من العظام في المغرب

الرباط – اكتشف فريق دولي من الباحثين أدوات من العظام كانت تُستخدم في صنع الملابس قبل 120 ألف سنة، وهو أقدم اكتشاف من نوعه على الإطلاق، داخل كهف قرب الرباط، على ما أعلن عالم آثار مغربي شارك في أعمال البحث.

وقال عالم الآثار عبدالجليل الهجراوي الخميس "هذا اكتشاف بالغ الأهمية، فعلى الرغم من اكتشاف عظام أقدم في العالم، لكنها المرة الأولى التي نعثر فيها على أدوات من العظام كانت تُستخدم في صنع الملابس".

وذكرت دراسة نشرتها مجلة "آي ساينس" الأميركية الأسبوع الماضي أن الأدوات المكونة من مجموعات عظام والبالغ عددها حوالي 60 اكتُشفت في موقع يُعرف بكهف المهربين قرب العاصمة المغربية "وقد استُصلحت عمدا لأداء مهام محددة كانت تشمل صنع قطع من الجلد والفرو".

وقد يساهم هذا الاكتشاف في الرد على تساؤلات كبيرة بشأن أصل السلوك المعاصر لدى الإنسان العاقل، وفق عالم الآثار المغربي.

وقال الأخصائي في المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث بالمغرب إن "صنع الملابس سلوك جرى تثبيته بصورة دائمة منذ تلك الحقبة. كما أن الأدوات المكتشفة في الكهف استُخدمت فترة 30 ألف سنة، ما يثبت ظهور الذاكرة الجماعية".

وأوضحت الدراسة أنه "نظرا إلى مستوى التخصص للأدوات المكتشفة في كهف المهربين، من المحتمل العثور لاحقا على نماذج أقدم عهدا".

كذلك اكتُشفت مساكن محفورة في التراب للحماية من الظواهر الطبيعية في الكهف، إضافة إلى حلي (أصداف محفورة)، ما يشكل "تطورا ثقافيا ملحوظا لا يزال في طور الدراسة".

إلى ذلك، اكتشف باحثون من المغرب والولايات المتحدة وفرنسا على بعد حوالي أربعمئة كيلومتر من كهف المهربين، حوالي ثلاثين صدفة داخل طبقة تعود إلى فترة تراوح بين 142 ألف سنة و150 ألف سنة في مغارة بيزمون قرب مدينة الصويرة (جنوب غرب)، على ما أعلنت وزارة الثقافة المغربية في بيان استندت فيه إلى دراسة نشرتها مجلة "ساينس أدفانسز" الأميركية.

ولفت البيان إلى أن هذه الأصداف المكتشفة هي أقدم حلي استعملها الإنسان يتم اكتشافها حتى اليوم.

ويوليو، اكتشف فريق في ضاحية الدار البيضاء موقعا يعود إلى 1.3 مليون سنة هو الأقدم لصناعة الأدوات من الحقبة الأشولية في شمال أفريقيا.

وكان علماء الآثار يعتقدون حتى الآن أن الحضارة الأشولية التي تميزت بابتكار الأدوات ذات الوجهين خلال العصر الحجري القديم السفلي.

الأردنية زين عوض تغني للفرح والحياة

عمان – شاركت الفنانة الأردنية زين عوض في ثاني حفلات مهرجان جرش مع اللبنانية نجوى كرم وسط حضور جماهيري تفاعل مع أغاني الفنانتين.

واستهلت زين الحفل مرحبة بالجمهور كما رحبت واحتفلت بالأمل بعودة الحياة إلى طبيعتها، وغنت من رصيدها الخاص ومن التراث الأردني والشامي وسط تفاعل الجماهير التي رددت معها "يا ترى تهواني"، و"ميّل يا غزيل"، و"حيا الله بليالي الصيف"، وغيرها من الأغاني التي يحفظها الجمهور.

وأكدت زين على النجاح الكبير الذي حققته من خلال نيل رضا الحضور والذي التقته بنفس الألق في دورة مهرجان جرش الماضية، مستعيدة النجاح الكبير الذي حققته فيها، في الحفل الذي جمعها بالمطرب التونسي لطفي بوشناق، وعزفت فيه يومها سيمفونيات أعذب الألحان المرتبطة بالأرض والفرح والحب.

وقالت "عودة المهرجان حدث إيجابي واستثنائي، يعطينا أملا بعودة الحياة إلى طبيعتها، والناس تواقون للحياة ومشتاقون للفرح، واستقرار الحياة الوبائية والصحية في الأردن، عزز من فكرة إقامة المهرجان في الوقت الذي تغيب فيه مهرجانات أخرى، وأتمنى أن يكون جرش هو البوابة التي نلج منها إلى الفرح والعطاء والأمل وحب الآخرين، وأن تكون اللحظات السعيدة التي نعيشها، هي خير ختام للأيام الصعبة التي عانى منها الناس جراء فايروس كورونا".

الأفغانيات يودّعن صالونات التجميل

كابول – بعد وقت قصير من استيلاء طالبان على كابول زار مسلحون صالون تجميل صدف، وهدّدوا بإطلاق النار على وجهها قبل تحطيم نافذة محلّها الأمامية.

وقالت صدف، وهي أرملة تبلغ من العمر 40 عاما تعتمد على دخل صالونها لإعالة أطفالها الخمسة "كنت أرتجف خوفا. وبقيت في المنزل منذ ذلك الحين".

وانتشرت صور الواجهات المشوهة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقالت مانيزا وفيق رئيسة غرفة التجارة والصناعة الخاصة بالمرأة الأفغانية، إن تصفيف الشعر وظيفة شائعة لأنها مهنة مقبولة تقليديا للنساء وذات عائد مالي جيد.

ومثل صالونات التجميل الأخرى، لم يقتصر عمل صدف على تقديم خدمات التجميل فحسب، بل كان مكانا تلتقي فيه النساء أيضا.

وقالت "كنّ يأتين ويتحدثن عن مشاكلهن وآمالهن وحتى معاركهن مع أزواجهن أو حمواتهن (...) في بعض الأحيان كان هناك ضحك ومزاح، وأحيانا حتى البكاء".

وأضافت "خصصت طاولة قهوة حيث كانت النساء يدردشن حول فنجان من الشاي أو مشروب بارد، وأطلقنا عليها اسم ركن القيل والقال".

وأزالت مدينا، الأم البالغة من العمر 29 عاما، لافتة صالونها مع رسم لسيدة وجميع الصور من النوافذ.

وقالت "أثر هذا على نفسيتي كثيرا. لقد فقدت زبوناتي اللاتي كن صديقاتي الحميمات". وهي لا تتوقع العودة في أي وقت قريب.

صورة على الكمبيوتر بمبلغ خيالي

نيويورك – حققت أول صور على الكمبيوتر على الإطلاق لوجه مبتسم وآخر عابس 237 ألف و500 دولار في مزاد علني على الإنترنت.

وذكرت مزادات التراث ومقرها تكساس أن البروفيسور سكوت فالمان أستاذ علم الكمبيوتر بجامعة "كارنيجي ميلون" البحثية العلمية في الولايات المتحدة، رسم تلك الصور.

ومثل هذه العروض التصويرية، سهلة الطبع لسمات الوجه، باستخدام الأحرف الموجودة على لوحة مفاتيح قياسية، أصبحت في نهاية المطاف تعرف باسم "الرموز الانفعالية عبر الإنترنت".

وذكرت دار المزاد العلني "إبداع فالمان مهم، ليس فقط لأنه جلب الإنسانية والسياق والعاطفة إلى شاشة بلا ملامح، لكن أيضا نظرا لأنه يمثل أول تصوير لثقافة (تصويرية) في خطاب عبر الإنترنت".

صباح العرب

لبنى الحرباوي

معجونون من النسيان

كان هذا المقال سيكون مختلفا تماما لولا أني نسيت فكرته الأصلية.

حاولت التذكر ولم أفلح..

أصبح إسقاط الأشياء من ذاكرتي عادة سيئة جدا حتى أني أصبحت أنسى كل شيء تقريبا.

هي حيلة جيدة دربت نفسي عليها كي أنسى ما أريد حتى تطوّر الأمر إلى نسيان ما لا أريد.

يجادل كثيرون بأن الذكريات تجعلنا ما نحن عليه. إنها تشكل فهمنا للعالم وتساعدنا بكل تأكيد على توقع ما هو قادم. ولأكثر من قرن من الزمان، عمل الباحثون على فهم كيفية تكوين الذكريات ثم الاحتفاظ بها لنتذكرها في الأيام أو الأسابيع أو حتى السنوات التالية. لكن ربما كان هؤلاء العلماء ينظرون إلى نصف الصورة فقط. لفهم كيف نتذكر، يجب علينا أيضا أن نفهم كيف ولماذا ننسى.

حتى ما يقرب من عشر سنوات مضت، اعتقد معظم الباحثين أن النسيان هو عملية سلبية تتحلل فيها الذكريات غير المستخدمة بمرور الوقت مثل الصورة التي تُترك في ضوء الشمس. لكن بعد ذلك، بدأ عدد قليل من الباحثين الذين كانوا يحققون في الذاكرة في الخروج بنتائج بدت وكأنها تتناقض مع هذا الافتراض الذي مضت عليه عقود. بدأوا في طرح الفكرة الجذرية بأن الدماغ بُني لينسى.. نحن ننسى لأننا نريد أن ننسى غالبا بعض النسيان متحكم به من أجل منعنا من الانغماس في تجاربنا المرّة ربما.. ما هي الذاكرة أصلا دون نسيان؟ بالنسبة إلى حالتي يبدو أنه وجب عليّ السيطرة قبل أم يصبح النسيان زهايمر.

بعد نسيان فكرة مقالي، وجدتني أفكر كم من الأفكار نسيها أصحابها، عن قصد أو دونه، بعضها أفكار سيئة تستحق القبر في أعماق الذاكرة، لكن قد تكون الأخرى جيدة أو عبقرية ولا أزعم طبعا أن فكرتي المنسية منها.

إن الفكرة ليست واحدة أبدا إنها آلاف من الأجزاء الصغيرة، المنتقاة بعناية والمصقولة، التي تتناسب مع بعضها مثل الفسيفساء لتشكيل صورة كاملة. الفكرة جمع لهذه الشظايا قد يحصل أن تسقط شظية فتأتي الفكرة مشوهة أو تنسى كلها كأنها لم تكن.

لكن ما الذي يجعل فكرة ما جيدة بل عظيمة أحيانا وأخرى سيئة لا تستحق التقدير. ما الذي يجعل فكرة ما تلفت انتباهنا، وتسرع دقات قلوبنا، وتثبت في ذاكرتنا؟ من السهل إصدار حكم بشأن ما إذا كانت الفكرة جيدة والقول إنها تبدو مميزة حقا، ولكن من الصعب تحديد سبب ذلك.